



Copyright © King Saud University

٤١٤

مراح الارواح ،لابن مسعود ، أحمد بن علي

م٠م
كان حيا قبل سنة ٨٤٠ هـ • كتب فى القرن الثالث عشر الهجرى تقديرا •

٥٤٤٦
٥١ق ١٧س ١٩×٥ر١٣سم

نسخة جيده ، خطها نسخ معتاد ومغاير طبع •

دار الكتب المصرية ٢: ٦٧ كشف الظنون ٢: ٦٧

١ ـ الصرف والوضع ، اللغة العربية

أ ـ المؤلف ب ـ تاريخ النسخ

خ ط ي ك ل ح ر ن س ع ف ص سبح

٠٥٤٤٦

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"

الرقم: ٠٥٤٤٦ ف ١١٨٢ / ١

العنوان: مراح الأرواح

المؤلف: أحمد بن علي بن مسعود

تاريخ النسخ: + الثاني عشر الهجري

اسم الناسخ:

عدد الأوراق: ١٥ ق — ١٦×٥،١٢

ملاحظات:

Copyright © King Saud University

بسم الله الرحمن الرحيم

قال المفتقر الى الله الودود احمد بن علي
بن مسعود غفر الله له ولوالديه واحسن
اليهما واليه اعلم ان الصرف ام العلوم
والنحو ابوها ويقوي في الدرايات داروها
ويطغي في الروايات عاروها فجمعت فيه
كتابا موسوما بمراح الارواح وهو للصبي
جناح النجاح وراح رحراح وفي معيدة
حين راح مثل تفاح او راح وبالله
اعتصم عما يصم واستعين وهو نعم
المولي ونعم المعين اعلم اسعدك
الله ان الصراف يحتاج في معرفة الاوزان
الي

الى سبعة ابواب الصحيح والمضاعف والمهموز
والمثال والاجوف والناقص واللفيف
والاشتقاق تسعة اشياء من كل مصدر
وهي الماضي والمضارع والامر والنهي
واسم الفاعل واسم المفعول والمكان
والزمان والآلة فكسرته على سبعة ابواب
الباب الاول في الصحيح الصحيح هو الذي
ليس في مقابلة الفاء والعين واللام حرف
علة وهمزة وتضعيف نحو ضرب واختص
الفاء والعين واللام للوزن حتى يكون فيه
من حروف الشفة والوسط والحلق شيء
فقولنا الضرب مصدر يتولد منه الاشياء

التسعة وهو اصل في الاشتقاق عند
البصريين لان مفهومه واحد ومفهوم
الفعل متعدد لدلالته علي الحدث والزمان
والواحد قبل المتعدد واذا كان اصلاً للافعال
يكون اصلاً لمتعلقاتها ولانه إسم والاسم
مستغن عن الفعل ايضا ويقال له المصدر
لانه هذه الاشياء تصدر عنه والاشتقاق ان
تجد بين اللفظين تناسبا في اللفظ والمعنى
وهو علي ثلثة انواع صغير وهو ان يكون
بينهما تناسبا في الحروف والترتيب نحو ضرب
من الضرب وكبير وهو ان يكون بينهما
تناسب في اللفظ دون الترتيب نحو جبذ
من الجذب

لسائل ان يقول لا
يلزم من كون المصدر
اصلا للافعال من
حيث التعدد لدلالته
علي الحدث
والزمان كون المصدر
اصلا لمتعلقات الا
فعال لان التعدد
المذكور ليس بموجود
في بعض متعلقاتها
كاسم الفاعل فانه
كما يدل على الزمان
فالجواب عنه ان يقال
نعم ان المتعدد
المذكور ليس بثا
بت فيه لكن التعدد
ثابت فيه بوجه [illegible]
لانه يدل [illegible]

من الجذب واكبر وهو ان يكون بينهما تنا
سبا في المخرج نحو نعق من النهق والمراد
من الاشتقاق المذكور الاشتقاق الصغير
قال الكوفيون ينبغي ان يكون الفعل اصلاً
لان اعلاله مدار لاعلال المصدر وجودا
وعدما اما وجودا ففي يعد عدة وقام قياما
اما عدما ففي يوجل وجلا وقاوم قواما
ومداريته تدل علي اصالته وايضا يؤكد
الفعل به نحو ضربت ضربا وهو بمنزلة ضربت
ضربت والمؤكد اصل دون المؤكد ويقال
له مصدر لكونه مصدورا عن الفعل كما
قالوا مشرب عذب ومركب فارة اي

توجيه السؤال ان يقال
في قولنا ضربت ضربا لا
يجوز ان يكون تاكيد
لضربت لان التاكيد
علي قسمين لفظي

مشروب ومركوب قلنا في جوابهم اعلال
المصدر للمشاكلة لا للمدارية كحذف
الواو في تعد والهمزة في تكرم والمؤكدية
لا تدل على الاصالة في الاشتقاق بل في الا
عراب كما جاء في زيد زيد وقولهم مشرب
عذب ومركب فارة من باب جرى النهر
وسال الميزاب ومصدر الثلاثي كثير وعند
سيبويه يرتقي الى اثنين وثلثين بابا
نحو قتل وفسق وشغل ورحمة ونشدة
وكدرة ودعوى وذكرى وبشرى وليان
وحرمان وغفران ونزوان وطلب وخنق
وصغر وهدى وغلبة وسرقة وذهاب
وصراف

وصراف وسؤال وزهادة ودراية ودخول
وقبول ووجيف وصهوبة ومدخل
ومرجع ومسعات ومحمدة ويجيء
على وزن اسم الفاعل والمفعول نحو
قمت قائما ونحو قوله تعالى بايكم المفتون
ويجيء للمبالغة نحو التهزار والتلعاب
والحثيثي والدليلي ومصدر غير الثلاثي
يجيء على سنن واحد الا في كلم
يجيء كلاما وفي قاتل قتالا وقيتالا
وفي تحمل تحمالا وفي زلزل زلزالا
الافعال التي تشتق من المصدر وهي
خمسة وثلاثون بابا ستة للثلاثي

مصدر غير ثلاثي مطرد در
الا تفعيل ومفاعل وتفعل
وفعلل باب غير مطرد در

المجرد نحو ضرب يضرب وقتل يقتل وعلم
يعلم وفتح يفتح وكرم يكرم وحسب
يحسب ويسمى الثلاثة الاول دعايم
الابواب لاختلاف حركاتهن في الماضي
والمستقبل وكثرتهن وفتح يفتح لا يدخل
في الدعايم لانعدام اختلاف الحركات
ولانعدام مجيئه بغير حرف الحلق واما
ركن يركن وابى يابى فمن اللغة المتدا
خلة والشواذ ~~وتداخل اللغتين واما~~
~~ابى يابى فشاذ~~ واما بقى يبقى وفنى يفنى
وقلى يقلى فلغات طيّ قد فروا من
الكسرة الى الفتحة واما كرم يكرم لا يدخل
في

في الدعايم لقلته لانه لا يجيء الا من
الطبايع والنعوت وحسب يحسب لا
يدخل في الدعايم لقلته وقد جاء فعل
يفعل على لغة من قال كدت تكاد وهي
شاذة كفضل يفضل ودمت تدوم
واثنى عشر للمنشعبة الثلاثي نحو
اكرم يكرم وقطع وقاتل وتفضل و
تضارب وانصرف واحتفر واخشو
شن واستخرج واجلوذ واحمار واحمر
اصلهما احمارر واحمرر فادغما للجنسية
ويد عليه ارعوي وهي لفيف ناقص
من باب افعل ولا يدغم لانعدام الجنسية

وواحد للرباعي المجرد نحو دحرج وثلثة
لمنشعبة الرباعي نحو تدحرج ها
واحرنجم واقشعر وستة لملحق
دحرج نحو شملل وحوقل وبيطر وجهور
وقلنس وقلسي وخمسة لملحق تدحرج
نحو تجلبب وتجورب وتشيطن وتر
هوك وتمسكن واثنان لملحق احرنجم
نحو اقعنسس واسلنقي ومصداق
الالحاق اتحاد المصدرين فصل
في الماضي وهو يجيء على اربعة عشر وجها
نحو ضرب الى ضربنا وانما بني الماضي
لفوات موجب الاعراب وعلى الحركة لمشا
بهته
بالاسم

بالاسم في وقوعه صفة للنكرة نحو مررت
برجل ضرب وضارب وعلى الفتح لانه اخ
السكون لان الفتحة جزء الالف ولم يعرب
لان اسم الفاعل لم يأخذ منه العمل حتى
يعطى الاعراب عوضا عن العمل بخلاف
المستقبل لان اسم الفاعل اخذ منه العمل
فاعطي الاعراب له عوضا عنه او لكثرة ه
مشابهته له يعني يعرب المضارع لكثرة
مشابهته بالاسم له وبني الماضي على
الحركة لقلة مشابهته له وبني الامر
على السكون لعدم مشابهته له وزيدت
الالف والواو والنون في آخره حتى يدل

علي هما وهموا وهن وضم الباء في
ضربوا لاجل الواو بخلاف رموا لان
الميم ليست بما قبلها وضم في رضوا
وان لم يكن الضاد بما قبلها حتى لا
يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة كتبت
الالف في ضربوا للفرق بين واو الجمع
وواو العطف في مثل حضر وتكلم
زيد وقيل للفرق بين واو الجمع وواو
الواحد في مثل لم يدعوا ولم يدعو
جعلت التاء علامة للمؤنث في مثل
ضربت لان التاء من المخرج الثاني
والمؤنث ايضا ثان في التخليق وهذه
التاء

التاء ليست بضمير كما يجيء من بعد
واسكنت الباء في مثل ضربن وضربن
حتى لا يجتمع اربع حركات متواليات
فيما هو كالكلمة الواحدة ومن ثم لا
يجوز العطف على ضميره بغير التاكيد
لا يقال ضربت وزيد بل يقال ضربت
انا وزيد بخلاف ضربنا لان التاء
فيه في حكم السكون ومن ثم تسقط
الالف في مثل رمتا لكون الحركة عارضة
الا في لغة رديئة تقول اهلها رماتا
وبخلاف مثل ضربك لانه ليس كا
الكلمة الواحدة لان ضميره ضمير منصوب

وبخلاف هُدَبِدٍ وعُلَبِطٍ لان اصلهما
هدابد وعُلَابِطٍ ثم قصر الالف للتخفيف
كما في مُخيطٍ اصله مخياط وحذفت التاء
في ضربن حتى لا يجتمع علامتا التأنيث
كما في مسلمات وان لم يكونا من جنس
واحد لثقل الفعل بخلاف حُبلَياتٍ
لعدم الجنسية وسُوِّيَ بين تثنية
المخاطب والمخاطبة وبين الاخبارات
لقلة الاستعمال في التثنية ووضع
الضماير للايجاز والاختصار وعدم
الالتباس في الاخبارات وزيدت
الميم في ضربتما حتى لا يلتبس بالف الاشباع

في مثل

في مثل قول الشاعر اخوك اخوك مكاشرة
وضحك وحياك الاله فكيف انتا اصله
انت وخصت الميم في ضربتما لان تحته
انتما مضمر وادخلت الميم في انتما لقرب
الميم الى التاء في المخرج الشفوي وقيل
تبعا لهما كما يجيء وضمت التاء في
ضربتما لانها ضمير الفاعل وفتحت
التاء في الواحد خوفا من الالتباس ولا
التباس في التثنية وقيل اتباعا للميم
لان الميم شفوية فجعلوا حركة التاء من
جنسها وهو الضم الشفوي وزيدت
الميم في ضربتم حتى يطرد بتثنيته ها

وضمير الجمع فيه محذوف وهو الواو لان
اصله ضربتموا فحذفت الواو لان الميم
بمنزلة الاسم ولا يوجد في آخر الاسم واو ما
قبلها مضموم الا هو ومن ثم يقال في
جمع دَلْوٍ اَدْلٍ اصله اَدْلُوٌ بخلاف ضربوا
لان بناءه ليست بمنزلة الاسم وبخلاف
ضربتموه لان الواو خرج من الطرف ها
بسبب الضمير كما في العظاية وشدد نون
ضربتن دون ضربن لان اصله ضربتمن
فادغم الميم في النون لقرب الميم من النون
ومن ثم تبدل الميم من النون في مثل
عَمْبَرٍ لان اصله عَنْبَرٍ وقيل لان اصله
ضربتن

ضربتن فاريد ان يكون ما قبل النون ساكنا
ليطرد بجميع نونات النساء ولا يمكن ه
اسكان تاء الخطاب لاجتماع الساكنين
ولا يمكن حذفها لانها علامة والعلامة
لا تحذف فادخل النون لقرب النون من
النون ثم ادغم زيدت التاء في ضربت
لان تحته انا مضمرٌ ولا يمكن الزيادة
من حروف انا للالتباس فاختير التاءُ
لوجوده في اخواته ثُمَّ زيدت النون في
ضربنا لان تحته نحن مضمرٌ ثم زيدت
الالف حتى لا يلتبس بضربن وقيل لان
تحته انا مضمرٌ وتدخل المضمرات

في الماضي واخواته وهي ترتقي الي ستين
نوعًا لانها في الاصل ثلثة مرفوع ومنصوب
ومجرور ثم يصير كل واحد منها اثنين
نظرا الي اتصاله وانفصاله فاضرب
الاثنين في الثلثة حتي يصير ستة
ثم اخرج المجرور المنفصل حتي لا يلزم
تقديم المجرور علي الجار فيبقي لك خمسة
مرفوع متصل ومنفصل ومنصوب
متصل ومنفصل ومجرور متصل
ثمّ انظر الي المرفوع المتصل وهو
يحتمل ثمانية عشر وجهًا في العقل
ستة في الغايب والغايبة وستة
في المخاطب

في المخاطب مع المخاطبة وستة في الحكاية
واكتفي بخمسة الغايب في الغايبة لما
تشترك التثنية لقلة استعمالها وكذلك
في المخاطب والمخاطبة وفي الحكاية بلفظين
لانّ المتكلم يُري في اكثر الاحوال ويُعلم
بالصوت انه مذكر او مونث فيبقي لك
اثني عشر نوعًا واذا صار قسم واحد
من تلك القسمة اثني عشر نوعًا
فيصير كل واحد منها مثل ذلك فيحصل
لك بضرب الخمسة في اثني عشر ستون
نوعًا اثني عشر نوعًا للمرفوع المتصل
نحو ضرب الي ضربنا واثني عشر للمرفوع

المنفصل نحو هو ضرب الى نحن ضربنا
والاصل في هو ان يقال هو هو اهو ولكن جعل
الواو ميمًا في الجمع لاتحاد مخرجهما وكراهة
اجتماع الواوين فصار هموا ثم حذفت
الواو كما مرّ في ضربتموا وحملت التثنية عليه
وقيل حتى يقع الفتحة على الميم القوي
وادخل الميم في انتما كما مرّ في ضربتما وحمل
الجمع عليه ولا يحذف واو هو لقلة حروفه
من القدر الصالح وتحذف اذا تعانق
بشيء آخر لحصول كثرة الحروف بالمعانقة
مع وقوع الواو على الطرف ويبقى الهاء
مضمومًا على حاله نحو له ويكسر الهاء
اذا كان

اذا كان ما قبله مكسورًا او ياء ساكنة حتى
لا يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة نحو
في غلامه وفيه يجعل ياء هي الفًا كما تجعل
في ياء غلامي يا غلاما وفي يا بادية يا بادات
ويجعل ياء هي ميمًا في التثنية حتى لا يقع
الفتحة على الياء الضعيف مع ضعفها
وشدد نون هن كما مرّ ضربتن واثني
عشر للمنصوب المتصل نحو ضربه الى
ضربنا ولا يجوز فيه اجتماع ضميري
الفاعل والمفعول في مثل ضربتني و
ضربتني حتى لا يصير الواحد فاعلا
ومفعولا في حالة واحدة الا في افعال القلوب

لئلا يلزم [illegible] ان يصير

نحو علمتك فاضلاً وعلمتني فاضلاً لانّ
المفعول الاول ليس بمفعول في الحقيقة
ولهذا قيل في تقديره علمت فضلي
وعلمت فضلك واثنى عشر للمنصوب
المنفصل نحو اياه ضرب الى ايانا ضربنا
واثنى عشر للمجرور المتصل نحو ضاربه
الى ضاربنا وفي مثل ضاربوي جُعِلَ
الواو ياء ثمّ ادغم كما في مهديّ والمرفوع
المتصل يستتر في خمسة مواضع في الغايب
نحو ضرب ويضرب وليضرب ولا يضرب
وفي الغايبة نحو ضربت وتضرب
ولتضرب ولا تضرب وفي المخاطب
الذي

الذي في غير الماضي نحو تضرب واضرب
ولا تضرب وياء تضربين علامة
الخطاب وفاعله مستتر عند الاخفش
وعند العامة هي ضمير بارز للفاعل
كواو يضربون وعيّن الياء في تضربين
لمجيئه في هذي امة الله للتانيث
ولم يزد في تضربين من حروف انت
للالتباس بالتثنية في زيادة الالف
واجتماع النونين في زيادة النون
وتكرار التانيث في زيادة التاء وابرز
الياء في تضربين للفرق بينه وبين
جمعه ولم يفرق بحركة ما قبل النون

حتى لا يلتبس بالنون الثقيلة في الصورة
ولا يحذف النون حتى لا يلتبس بالمذكر
وفي المضارع للمتكلم نحو اضرب ونضرب
وفي الصفة نحو ضارب وضاربان
وضاربون الى اخرها واستتر في المرفوع
دون المنصوب والمجرور لانه بمنزلة
جزء الفعل واستتر في الغايب و
الغايبة دون التثنية والجمع
لان الاستتار خفيف فاعطاء الخفيف
للمفرد السابق اولي دون المتكلم وا
لمخاطب الذي في الماضي لان الاستتار
قرينة ضعيفة والابراز قرينة قوية
فاعطاء

فاعطاء الابراز القوي للمتكلم القوي
والمخاطب القوي اولي واستتر في المخاطب
المستقبل والمتكلم للفرق وقيل استتر
في هذه الموضع دون غيرها لوجود الدليل
وهو عدم الابراز في مثل ضرب والتاء
في مثل ضربت والياء في مثل يضرب
والتاء في مثل تضرب والهمزة في مثل
اضرب والنون في مثل نضرب وهي
حروف ليست باسماء والصفة في مثل
ضارب وضاربان ولا يجوز ان يكون
تاء ضربت ضميرا كتاء ضربت لوجود
عدم حذفها بالفاعلة الظاهرة نحو ضربت

هذه ولا يجوز ان يكون الو ضاربان ضمير
لانه يتغير في حالة النصب والجر والضمير
لا يتغير كالو يضربان والاستتار واجب
في مثل أفعل وتفعل وافعل ونفعل
لدلالة الصيغة عليه وقبح افعل زيد
وتفعل زيد وافعل زيد ونفعل زيدون

فصل في المستقبل وهو ايضا
يجيء علي اربعة عشر وجها نحو يضرب
الى آخره ويقال له مستقبل لوجود معنى
الاستقبال في معناه ويقال له مضارع
لانه مشابه بضارب في الحركات والسكنات
ووقوعه صفة للنكرة وفي دخول لام الابتداء

نحو ان

١٣

نحو ان زيدا القايم وليقوم وباسم الجنس
في العموم والخصوص يعني الجنس يختص
بلام العهد كما يختص يضرب بسوف او
بالسين وبالعين في الاشتراك بين الحال
والاستقبال زيدت علي الماضي حروف
اتين حتي يصير مستقبلا لان بتقدير
النقصان يصير اقل من قدر الصالح
وزيدت في الاول دون الآخر لان في
الآخر يلتبس بالماضي واشتق من الماضي
لان الماضي يدل علي الثبات وزيدت
في المستقبل دون الماضي لان المزيد
عليه بعد المجرد والمستقبل ايضا

بعد زمان الماضي فاعطي السابق للسابق
واللاحق للاحق وعينت الالف للمتكلم
وحده لان الالف من اقصى الحلق وهو
مبداء المخارج والمتكلم هو الذي يبدا
ء الكلام به وقيل للموافقة بينه وبين
انا وعينت الواو للمخاطب لان الواو
لكونه من منتهي المخارج والمخاطب هوا
لذي ينته الكلام به ثم قلبت الواو تاء
حتى لا يجتمع الواوان في مثل ووجل
في العطف ومن ثم قيل في الاول من كل
كلمة لا يصح لزيادة الواو وحكي بان واو
ورنتل اصل وعينت الياء للغايب
لان الياء

لان الياء من وسط الفم والغايب هو الذي
يكون في وسط الكلام بين المتكلم والمخا
طب وعينت النون للمتكلم اذا كان
معه غيره لتعينها لذلك في ضربنا
وقيل زيدت النون لانه لم يبق من
حروف العلة شيء وهو قريب من حروف
العلة في خروجها عن هواء الخيشوم
وفتحت هذه الحروف للخفة الا الرباعي
وهو فعلل وافعل وفعل وفاعل لان
هذه الاربعة رباعية والرباعي
فرع للثلاثي والضم ايضا فرع للفتحة
وقيل لقلة استعمالهن وبفتح ما

وراءهن لكثرة حروفهن واما يهريق

فاصله يريق وهو من الرباعي فزيد الهاء

على خلاف القياس ويكسر حروف المضارعة

في بعض اللغة اذا كان ماضيه مكسور

العين او مكسور الهمزة حتى يدل على

كسرة الماضي نحو يِعلم وتِعلم واِعلم ونِعلم

ويِستنصر واِستنصر ونِستنصر وفي

بعض اللغة لا يكسر الياء لثقل الكسرة على الياء

وعينت حروف المضارعة للدلالة على كسرة

العين في الماضي لانها زائدة والعلامة

ايضا زائدة فاعطي الزايد بالزايد لمشابهة

بينهما وقيل لانه يلزم بكسرة الفاء توالي

الحركات

الحركات وبكسرة العين يلزم الالتباس بين الاربع

يَفعَلُ ويَفعِلُ وبكسر اللام يلزم ابطال الاعراب

وتحذف التاء الثانية في مثل تتقلد وتتبا

عد وتتجنب لاجتماع الحرفين من جنس

باب تفعيل بناء ...

واحدٍ وعدم امكان الادغام وعينت الثا

نية للحذف لان الاول علامة والعلامة

لا تحذف واسكنت الضاد في يضرب فرارا

عن توالي الحركات وعينت الضاد للسكون

لان توالي الحركات لزم من الياء فاسكان زيادة

الحرف الذي قريب منه يكون اولى ومن ثم

عينت الباء في ضربن للاسكان لانه قريب

من النون الذي لزم منه توالي الاربع حركات

باب تفعيل ... [illegible]

وسوي بين المخاطب والغايبة في مثل
تضرب وتضرب لاستوائهما في
الماضي نحو نصرت نصرت ولكن لا
يسكن في غايبة المستقبل لضرورة
الابتداء ولا يضم حتى لا يلتبس
بالمجهول في تُمدح ولا يكسر حتى لا يلتبس
بلغة تِعلم فان قيل ايضا يلزم الالتباس
بالفتح قلنا في الفتحة موافقة بينها وبين
اخواتها مع خفة الفتحة فادخل في آخر
المستقبل نون علامة للرفع لان آخر
الفعل صار باتصال ضمير الفاعل بمنزلة
وسط الكلمة الا نون يضربن وهي
علامة

في يضربن

في يضربن

علامة التأنيث كما في فعلن ومن ثم
يقال بالياء حتى لا يجتمع علامتا التأنيث
والياء في تضربين ضمير الفاعل كما مر
واذا ادخل لم على المستقبل ينتقل معناه
الى الماضي لانه مشابهة بكلمة الشرط في
النقل

فصل في الامر والنهي

الامر صيغة يطلب بها الفعل
عن الفاعل نحو ليضرب الى آخره وهو
مشتق من المضارع لمناسبة بينهما
في الاستقبالية زيدت اللام في الغايب
لانها من وسط المخارج وايضا من
حروف الزوايد وهي التي يشتملها قول

الشاعر هويت السمان فشيبنني وقد
كنت قدما هويت السمان اي حروف
الزوايد هويت السمان ولم يزد من
حروف العلة حتى لا يجتمع حرفا علة
وكسرت اللام لانها مشابهة بلام
الجارة لان الجزم في الافعال بمنزلة الجر
في الاسماء واسكنت بالواو والفاء نحو
وليضرب فليضرب كما اسكن الخاء في فخذ
ونظيره بالواو والفاء وبسكون الهاء
وحذفت حروف الاستقبال فى الا المخاطب
للفرق بين امر المخاطب والغايب وعين
الحذف فى المخاطب لكثرة الاستعمال ومن
ثم

ثم لا تحذف اللام في المجهول نحو لتضرب
لقلة استعماله واجتلبت الهمزة
بعد حذف حرف المضارعة اذا كان
ما بعده ساكنا للافتتاح وكسرت الهمزة
لان الكسرة اصل في همزات الوصل
ولم يكسر في مثل اكتب لان
بتقدير الكسر يلزم الخروج من الكسرة
الى الضمة والاعتبار للكاف الساكن
لان الحرف الساكن لا يكون حاجزا
مانع اوله مز
حصينا عندهم ومن ثم تجعل واو
قوي اوله مز
قنوة ياء يقال قنية وقيل تضم للا
تباع وفتح الف ايمن مع كونه للوصل

لانه جمع عين والفه للقطع ثم جعل
للوصل لكثرة الاستعمال وفتح الف
التعريف لكثرته ايضا وفتح الف
اكرم لانه ليس من الف الامر بل الف
القطع محذوف من تؤاكرم حذفت
لاجتماع الهمزتين فجاء اكرم ولا
تحذف الف الوصل في الخط حتى لا
يلتبس الامر من باب علم يعلم بامر
علم فان قيل يعلم بالاعجام قلنا الاعجام
يترك كثيرا ومن ثمه فرقوا بين
عمر وعمرو بالواو وحذفت في بسم الله
لكثرة الاستعمال ولا تحذف في اقرا باسم
ربك

ربك لقلة استعماله وينجزم آخره في
الغايب اذا كان باللام اجماعا بالاتفاق
لانه مشابهة بكلمة الشرط في النقل
وكذلك في المخاطب عند الكوفيين لان
اصل اضرب لتضرب عندهم ومن ثمه
قراء النبي عليه السلام فلتفرحوا
فحذفت اللام لكثرة الاستعمال ثم حذفت
علامة الاستقبال للفرق بينه وبين
المضارع فبقي الضاد ساكنا فاجتلبت
الهمزة ووضع موضع علامة الا
ستقبال واعطي له اثر علامة الا
ستقبال كما اعطي لفاء رب عمل رب

كما جاء في قول الشاعر فمثلك حبلى قد
طرقت ومرضع فالهيتها عن ذي
تمائم محول وعند البصريين مبني
لان الاصل في الافعال البناء وانما
اعرب المضارع لمشابهة بينه
وبين الاسم ولم يبق المشابهة
بين الامر والاسم بحذف حرف
المضارعة ومن ثمه قيل قوله ه
فلتفرحوا معرب بالاجماع لوجود
علة الاعراب وهي حروف المضا
رعة وزيدت في اخر الامر نونان
للتاكيد الطلب نحو ليضربن ليضربان
ليضربن

ليضربن ليضربن ليضربان ليضربنان
وكذلك اضربن اضربان اضربن
اضربن اضربان اضربنان وفتح
الباء في ليضربن فرارا عن اجتماع
الساكنين وفتح النون للخفة و
حذفت واو ليضربوا اكتفاء بالضمة
وياء اضربي اكتفاء بالكسرة ولم تحذف
الف التثنية حتى لا يلتبس بالواحد
وكسر نون الثقيلة بعد الف التثنية
مشابهة بنون التثنية وحذف
النون التي هي تدل على الرفع في
مثل هل يضربان لان ما قبل النون

الثقيلة يصير مبنيًا وادخل الف الفا
صلة في ليضربنانّ فرارًا عن
اجتماع النونات وحكم الخفيفة مثل الحكم
حكم الثقيلة الا انه لا تدخل بعد الالفين
لاجتماع الساكنين في غير حده وعند
يونس يدخل قياسًا علي الثقيلة
وكلاهما يدخلان في سبعة مواضع
لوجود معني الطلب فيها الامر كاضربنّ
والنهي لا تضربنّ والاستفهام نحو
هل يضربنّ والتمني نحو ليتك تضربنّ
والعرض نحو الا يضربنّ والقسم والله
لاضربنّ والنفي قليلا مشابهة بالنهي
نحو

نحو لا يضربنّ والنهي مثل الامر في
جميع الوجوه الا انه معرب بالاجماع
ويجيئ المجهول من الاشياء المذ
كورة في الماضي نحو ضرب الي آخره
والمستقبل نحو يضرب الي آخره و
الغرض من وضعه اما لخساسة
الفاعل او لعظمته او لشهرته او
لجهالته او خوفا له او خوفا عليه
واختص بصيغة فعل في الماضي
لان معناه غير معقول وهو اسناد
الفعل الي المفعول به فجعل صيغته
ايضا غير معقول وهي فعل ومن

ثم لا يجيء على هذه الصيغة كلمة الا
وعل ودئل وفي المستقبل على صيغة
يُفعَل لان هذه الصيغة مثل فَعَلَل
في الحركات والسكنات ولا يجيء
عليه كلمة ايضا ويجيء في الزوايد
من الثلاثي بضم الاول وكسر ما قبل الا
خر في الماضي وبضم الاول وفتح ما
قبل الاخر في المستقبل تبعا للثلاثي
الا في سبعة ابواب فانه بضم اول
متحرك منه مع ضم الاول وكسر ما قبل
الاخر وهي تُفُعِّل وتفوعل وافتُعِل
وانفُعِل وافعنلل واستفعل وافعوعل
وضم

جندب

وضم الفاء في الاولين حتى لا يلتبس بمضا
رع فَعَّل وفاعل وضم الاول المتحرك في
الخمسة الباقية حتى لا يلتبس بالامر
في الوقف يعني اذا قلت وافتعل بفتح
التاء في المجهول في الوقف بوصل الهمزة
وافتعل في الامر يلزم الالتباس وضم
التاء لازالته فقس الباقي عليه

فصل في اسم الفاعل وهو

اسم مشتق من المضارع لمن قام به
الفعل بمعنى الحدث واشتق منه
لمناسبتهما في الوقوع صفة للنكرة
وغيره وصيغته من الثلاثي على وزن

من يفر

فاعل وحذفت علامة الاستقبال فادخل
الف للخفّة بين الفاءِ والعين لانّ في
الاوّل يصير مُشابِهًا بالمتكلّم وكسر عينه
لانّ بتقدير الفتحة يصير مُشابِهًا
بماضي المفاعلة وبتقدير الضمّة لانّه
يثقل وبتقدير الكسرة ايضًا يلزم
الالتباس بامر باب المفاعلة ولكن
ابقى مع ذلك للضرورة وقيل لانّه
اختيار الالتباس بالامر اولى لانّ
الامر مشتقّ ماءخوذ من المستقبل
واسم الفاعل مُشابِهٌ للمستقبل
ويجيئ الصّيغة المشبّهة على هذه الابنية
نحو

نحو فرق وعكس وشكس وصلب وفلج
وجنب وحسن وخشن وجبان
وشجاع وعطشان واحول وهو
يختصّ بباب فَعِلَ يَفْعَلُ الّا ستّة ابواب
يجيئ من فَعُلَ نحو حمق واحمق و
اخرق وآدم وارعن واسمر واعجف
وزاد الاصمعيّ الاعجم وقال الفراء احمق
مِنْ حَمِقَ وهو لغة في حمق وكذلك يجوز
من خَرِقَ وسَمِرَ وعَجِفَ اعني بكسر العين
لغة فيهنّ ويجيئ افعل لتفضيل الفاعل
من الثلاثي غير مزيد فيه ممّا ليس
بلونٍ ولا عيبٍ ولا يجيئ من المزيد

فيه لعدم امكان محافظة جميع حروفها
في افعل ولا من لونٍ ولا عيبٍ لانّ فيها
افعل تجيء للصيغة فيلزم الالتباس ولا
تجيء لتفضيل المفعول حتى لا يلتبس
بتفضيل الفاعل فان قيل لم لا يجعل
على العكس حتى لا يلزم الالتباس
قلنا جعله للفاعل اولى لانّ الفاعل
مقصود والمفعول فضلة في الكلام
وايضًا يمكن التعميمُ في الفاعل دون
المفعول ونحو اشغلُ من ذات النحيين
لتفضيل المفعول وهو اعطاهم واولاهم
من الزوايد واحمقُ من هبنّقةٍ من
العيوب

العيوب شاذّ ويجيء الفاعلُ على وزن
فعيلٍ نحو نصيرٌ ويستوي فيه المذكر
والمؤنث اذا كان بمعنى المفعول نحو
رجل قتيلٌ وامراة قتيلٌ جريحٌ وقتيلٌ
فرقًا بين الفاعل والمفعول الّا اذا جعلت
الكلمة من عداد الاسماء نحو ذبيحة
ولقيطة وقد يشبّه به ما هو بمعنى
الفاعل في قوله تعالى انّ رحمة
الله قريب من المحسنين اي قارب
ويجيء على فعولٍ للمبالغة نحو منوعٌ
ويستوي فيه المذكر والمؤنث اذا كان
بمعنى الفاعل نحو امراة صبورٌ ورجل

صبور ويقال للمفعول نحو ناقة حلوبة
واعطي الاستواء في فعيل للمفعول
وفي فعول للفاعل طلباً للعدل ويجيء
للمبالغة نحو صبّار وسيف مِجذَم أي
قاطع وهو مشترك بين الالة وبين
المبالغة الفاعل وفسّيق وكبّار وطوّال
وعلّامة ونسّابة وراوية وفروقة
وضحكة وضحكة ومجذامة ومسقام
ومعطير ويستوي المذكر والمؤنث في
التسعة الاخيرة لقلّتهن واما قوله
مسكينة فمحمولة على فقيرة كما قالوا هي
عدوّة الله وان لم يدخل التاء في فعول
الذي

الذي للفاعل حملاً على صديقة لانه
نقيضه وصيغته من غير الثلاثي على
صيغة المستقبل بميم مضمومة وكسر
ما قبل الآخر نحو مُكرِم فاختير الميم
لتعذر حروف العلة وقرب الميم من
الواو في كونها شفوية وضمّ الميم للفرق
بينه وبين الموضع ونحو مسهب للفا
عل على صيغة المفعول من اسهب
ويافع من ايفع شاذ وبني ما قبل
تاء التانيث على الحركة ضاربة لانه
صار بمنزلة وسط الكلمة كما في نون التاكيد
وياء النسبة وعلى الفتح للخفة فصل

في اسم المفعول وهو اسم مشتق من يُفعَل
لمن وقع عليه الفعل وصيغته من الثلاثي
على وزن مفعول نحو مضروب وهو مشتق
من يُضرَب لمشابهة بينهما فادخل
الميم مقام الزايد لتعذر حروف العلة
فصار مُضرَب ثم فتح الميم حتى لا
يلتبس بمفعول باب الافعال فصار
مَضرَب ثم ضم الراء حتى لا يلتبس هو
بالموضع فصار مَضرُب ثم اشبع الضمة
لانعدام مَفعُل في كلامهم بغير التاء هو
احترازا عن مكرمة فصار مضروب
وغير مفعول الثلاثي دون مفعول ساير
الافعال

الافعال والموضع حتى يصير مشابها في
التغيير باسم الفاعل اعني غير الفاعل
من يفعل الى فاعل والقياس الى فاعل
و فاعل فغير المفعول ايضا للمواخاة
بينهما وصيغته من غير الثلاثي
على صيغة الفاعل بفتح ما قبل الآخر
نحو مستخرج

فصل في اسم المكان

اسم الزمان اسم المكان هو
مشتق من يفعل لمكان يقع فيه الفعل
فزيدت الميم كما في المفعول لمناسبة هو
بينهما ولم يزد الواو حتى لا يلتبس هو
به وصيغته من باب يَفعُل مَفعَل

كالمذهب الا من المثال فانه بكسر العين
فيه نحو الموجل حتى لا يظن ان وزنه
فوعل مثل جورب ولا يظن فوعل بالكسر
لان فوعلا لا يوجد في كلامهم ومن باب
يفعل مفعل كالمجلس بالكسر نحو منزل
الا من الناقص فانه بفتح العين فيه
نحو المرمى فرارا عن توالي الكسرات
ولا يبنى من يفعل مفعل لثقل الضمة
فقسم موضعه بين مفعل ومفعل
واعطي للمفعل احد عشر اسما نحو
المنسك والمجزر والمنبت والمطلع والمشرق
والمغرب والمسقط والمسكن والمرفق
والمسجد

والمسجد والباقي للمفعل لخفة الفتحة
واسم الزمان مثل المكان نحو مقتل
الحسين رضي الله عنه فصل
في اسم الالة هو اسم مشتق من
يفعل للالة وصيغته مفعل ومن ثم
قال الصرفيون المفعل للموضع و
المفعل للالة والفعلة للمرة والفعلة
للحالة وكسرت الميم للفرق بينه وبين
الموضع ويجيء على وزن مفعال نحو
مقراض ومفتاح ويجيء مضموم
العين والميم نحو المسقط والمنخل
قال سيبويه هذان من عداد الاسماء

يعني المسقط والمنخل اسم لهذا الوعاء
وليس بآلة وكذلك اخواته الباب
الثاني في المضاعف ويقال له اصم لشدته
ولا يقال له صحيح لصيرورة احد حر
فيه حرف علة في نحو تقضى البازي
وهو يجيء من ثلاثة ابواب نحو سر
يسر وفر يفر وعض يعض ولا يجيء
من فعل يفعل الا قليلا نحو حب اصله
حبب بدليل مجيء فاعله على وزن
فعيل فهو حبيب ولب فهو لبيب
واذا اجتمع فيه حرفان من جنس واحد
او متقاربان في المخرج يدغم الاول في الثاني
لثقل

لا يخفى [illegible]

لثقل المكرر نحو مد الي آخره ونحو اخرج
شطأه وقالت طايفة الادغام الباث الحرف
في مخرجه مقدار الباث الحرفين كذا نقل عن
جار الله العلامة وقيل اسكان الاول وادراجه
في الثاني المدغم والمدغم فيه حرفان في اللفظ
وحرف واحد في الكتابة نحو الرحمن. واجتماع
الحرفين على ثلاثة اضرب الاول ان يكونا
متحركين في كلمة يجوز فيه الادغام الا في
الالحاقيات نحو قردد حتى لا يبطل الالحاق
والاوزان التي يلزم فيه الالتباس نحو ضحك
وسرر وجدد وطلل حتى لا يلتبس بصك
وسر وجد وطل ولا يلتبس في مثل رد

وعَضَّ وفرَّ لانّ ردّ يعلم من يردّ لانّ اصله
ردد لانّ المضاعف لا يجيء من فعُل يفعُل
وفرّ ايضا يعلم من يفرّ لانّ المضاعف لا يجيء
من فعِل يفعِل وعضّ ايضا من يعضّ
لانّ المضاعف لا يجيء من فعَل يفعَل ولا
يُدغم حَيِيَ يَحْيِيُ في بعض اللغة حتّى
لا يقع الضمّ القويّ على الياء الضعيف نحو يحيي
وقيل انّ الياء الاخيرة غير لازمة لانها تسقط
تارة نحو حيوا وتقلب تارة نحو تحيا والثاني
ان يكون الاول ساكنا يجب فيه الادغام
ضرورة نحو مدّ وهو على وزن فَعْلٍ
والثالث ان يكون الثاني ساكنا فلا ادغام
فيه

فيه ممتنع لعدم شرط الادغام وهو تحرك
الثاني نحو ظللتُ ومَسَسْتُ وقيل لا بدّ من
تسكين الاول فيجتمع ساكنان فيفرّ د
من ورطة ويقع في ورطة اخرى وقيل د
لوجود الخفّة بالساكن مع شرط عدمه
الادغام ولكن جوّزوا الحذف في بعض المواضع
نظرًا الى اجتماع المتجانسين نحو ظلتُ اصله
ظللتُ كما جوّزوا القلب في نحو تقضّي البا
زي وعليه قراءة من قرأ وقرنَ في بيوتكنّ
من القرار اصله اقررن فحذفت الراء الاولى
فنقل حركتها الى القاف ثمّ حذفت الهمزة فكذا

لانعدام الاحتياج اليها فصار قرن وقيل
من وقر يقر وقارا واذا قرر قرن بفتح
القاف بكون الامر من اقرّ بالمكان وهو
لغة في اقرّ فيكون اصله اقررن فنقل
فتحة الراء الى القاف فصار قرن بفتح
القاف هذا اذا كان سكونه لازما
واما اذا كان عارضا يجوز فيه الادغام
وعدمه نحو امدد ومدّ بفتح الدال ه
للخفة ومدِّ بالكسر لان الكسر اصله في
تحريك الساكن ومدُّ بالضم للاتباع
ومن ثمه لا يجوز فرّ بضم الراء ه
لعدم

لعدم الاتباع ولا يجوز الادغام في امددن
لان سكون الثاني لازم وتقول بالنون
الثقيلة مدّنّ مدّانّ مدّنّ مدّنّ مدّنّ
مدّانّ مددنانّ وبالنون الخفيفة مدّن
مدّن مدِّن مدّن مدّان امددنانّ وبالنون
الخفيفة مدّن مدّن مدِّن واسم الفاعل
مادّ مادّان مادّون والمفعول ممدود
واسم الزمان والمكان ممدّ واسم
الالة ممدّ والمجهول مُدّ يُمدّ
ولا يجوز الادغام اذا وقع قبل تاء
افتعل من حروف اتثشذد

سَ شَ صَ ضَ طَ وَيْ نحو اتّخذ وهو
شاذٌّ ونحو انّجر ونحو اثّارَ يجوز فيه اتّار
من ثاءٍ لانّ التاء والثاء من المهموسة
وحروفها ستشحثك خصفه
فيكونان من جنس واحد نظرًا الى
المهموسة ويجوز ذلك الادغام بجعل
التاءِ ثاءً والثاءِ تاءً ونحو ادّان لا
يجوز فيه غير ادغام الدال في الدال لانّه
اذا جعلت التاء دالًا لبعده من الدال
في المهموسة ولقرب الدال من التاء
في المخرج يلزم حينئذٍ حرفان من
جنس

جنسٍ واحدٍ فيدغم ونحو اذّكر يجوز فيه ادّكر واذدكر
لانّ الذّال والدّال من المجهوريّة فيجعل التّاءُ
دالًا كما في ادّان فيجوز ذلك الادغام نظرًا الى
اتّحادهما في المجهوريّة بجعل الدال ذالًا
والذّال دالًا والبيان نظرًا الى عدم اتحادهما
في الذات ونحو ازّان مثل اذّكر ولكن لا يجوز
الادغام بجعل الزّاءِ ذالًا لانّ الزّاءَ اعظمُ
من الدّال في امتداد الصّوت فيصير حينئذٍ
كوضع القصعة الكبيرة في الصّغيرة او لانّه
يوادغي بادّان ونحو استمع يجوز فيه الا
دغام لانّ السّين والتّاءَ من المهموسيّة

ولا يجوز الادغام بجعل السين تاء لعظم السين في امتداد
الصوت ويجوز البيان لعدم الجنسية في الذات
ونحو اشّبه اصله اشتبه مثل استمع ونحو اصتبر
يجوز فيه اصطبر لان الصاد من المستعلية ه
المطبقة وحروفها اصطظ خفق الاربعة الاولى
مستعلية ومطبقة والثلاثة الاخيرة مستعلية
فقط والتاء من المنخفضة فجعل التاء طاء لمباعدة
بينهما وقرب التاء من الطاء في المخرج فصار
اصطبر كما في ستّ اصله سدس فجعل السين
والدال تاء لقرب السين من التاء في المهموسية
والتاء من الدال في المخرج ثم ادغم فصارت
ست

ست ثم يجوز لك الادغام بجعل الطاء صادا
نظرا الى اتحادهما في الاستعلائية نحو اصّبر
ولا يجوز لك الادغام بجعل الصاد طاء لعظم
الصاد اعني لا يقال اطّبر ويجوز البيان لعدم
الجنسية في الذات ونحو اضّرب مثل اصّبر
اعني يجوز اضّرب واضطرب ولا يجوز
اطّرب لزيادة صفة الضاد من الطاء
ونحو اطّلب لا يجوز فيه غير الادغام ه
لاجتماع الحرفين من جنس واحد بعد
قلب تاء الافتعال طاء لقرب التاء من
الطاء في المخرج ونحو اظّلم يجوز فيه الادغام

بجعل الطاء ظاء والظاء طاء لمساوات بينهما
في العظم ويجوز البيان لعدم الجنسية في الذات
مثل اظّلم واظطلم ونحو اتّعد بجعل الواو تاء
لانه ان لم يجعل تاء يصير ياء لكسرة ماقبلها
فيلزم حينئذ كون الفعل مرّة يائيًا نحو ايتعد
ومرّة واويًا نحو يوتعد لعدم موجب القلب
ويلزم توالي الكسرات ونحو اتّسر بجعل الياء
تاء فرارًا عن توالي الكسرات ولم يدغم في
مثل ايتكل لانّ الياء ليست بلازمة
يعني يصير همزة اذا جعلت ثلاثيًا ومن
ثم لا يدغم حييّ في بعض اللغة وادغام
اتّخذ

٣٧

اتّخذ شاذّ ويجوز الادغام اذا وقع بعد تاء
الافتعال من حروف تّدذّ ز س ص ض ط ظ
نحو يقتّل ويبدّل ويعذّر وينزّع وه
يبسّتم ويخصّم ويفضّل وينظّر ويطّم ه
ولكن لا يجوز في ادغام هنّ الّا الادغام ه
بجعل التاء مثل العين لضعف ه
استدعاء المؤخر وعند بعض الصرفيّين
لا يجيء هذا الادغام في الماضي حتى لا
يلتبس بماضي التفعيل لانّ عندهم ينتقل
حركة التاء الى ماقبلها وتحذف المجتلبة
وعند بعضهم يجيء بكسر الفاء نحو

خِصَّم لانّ عندهم بكسر الفاء لالتقاء السا
كنين وعند بعضهم يجيء المجتلبة نحو
اخصّم نظرًا الى سكون اصله ويجوز في
مستقبله بكسر الفاء وفتحها كما في الماضي
نحو يخصّم وفي فاعله بضم الفاء لاتباع
الى الميم مع فتحها وكسرها نحو مُخصّمون
ويجيء مصدره خِصّامًا بكسر الخاء
لالتقاء الساكنين او لنقل كسرة التاء الى الخاء
ويجيء خَصّامًا بفتح الخاء ان اعتبرت
حركة الصاد المدغم فيها ويجيء اخصامًا
اعتبار سكون الاصل ويدغم تاء تفعّل
وتفاعل

وتفاعل فيما بعدها باجتلاب الهمزة
كما مرّ في باب الافتعال نحو اطّهر اصله
تطهر واثّاقل اصله تثاقل ولا يدغم في
نحو استطعم لسكون الطاء تحقيقًا وفي
نحو استدان تقديرًا ولكن يجوز حذف
تائه في بعض المواضع نحو اسطاع
يسطيع كما مرّ في ظلت واذا قلت
اسطاع بفتح الهمزة يكون السين زائدًا
كالهاء في اهراق

الباب الثالث

في المهموز ولا يقال له صحيح لصيرورة
همزته حرف علة في التليين وهو يجيء

على ثلثة اضرب مهموز الفاء نحو اخذ
والعين نحو سئل واللام نحو قراء وحكم
الهمزة كحكم الحرف الصحيح الا انها
تخفف بالقلب وجعلها بين بين اي
بين مخرجها وبين مخرج الحرف الذي منه
حركتها والحذف وقيل بين الهمزة
وقيل بين الحرف الذي منه حركة ما قبلها
وهو على ثلثة اقسام الاول يكون اذا
كانت ساكنة ومتحركة ما قبلها تقلب
بشيء يوافق حركة ما قبلها للين
حركة الساكنة واستدعاء ما قبلها
نحو

نحو راس ولوم وبير وذيب والثاني يكون اذا
كانت متحركة ومتحركا ما قبلها ثم تثبت
لقوة حركتها نحو سأل ولؤم وسئل الا اذا
كانت مفتوحة وما قبلها مكسورا او
مضموما تجعل ياء او واوا نحو مير
وجون لان الفتحة كالسكون في اللين
فتقلب كما في السكون فان قيل لم لا
تقلب في سأل وهمزة مفتوحة ضعيفة
قلنا فتحته صارت قوية لفتحة
ما قبلها ونحو لا هناك المرتع شاذ
والثالث يكون اذا كانت متحركة لا

وساكنا ما قبلها ولكن تليين فيه اولى للين
عريكتها المجاورة الساكن ثم تحذف لاجتماع
الساكنين ثم اعطي حركتها الى ما قبلها اذا
كان ما قبلها حرفا صحيحا او واوا او ياء
اصليين او مزيدتين يعني نحو مسلة ها
وملك اصله ملاك من الالوك وهي ها
الرسالة والاحمر تجوز فيه الحمر لان الالف
لاجل سكون اللام وقد انعدم والحمر لطرو
حركة اللام وجيل اصله جيال وجوبة
اصله جوبة وابو يوب وابتغي مره
وتجوز تحميل الحركة على حروف العلة
في هذه

في هذه الاشياء لقوتها وطرو الحركة عليها
واذا كان ما قبلها حرف لين مزيدا نظر ها
فان كان واوا او ياء او مدتين او ما يشبه
المدة كياء التصغير جعلت مثل قبلها ثم
ادغم لان نقل الحركة الى هذه الاشياء
يقتضي الى تحميل الضعيف فيدغم نحو
خطية ومقروة واُفيس فان قيل يلزم
تحميل الضعيف ايضا في الادغام وهو
الياء الثانية قلنا الياء الثانية ها
اصلية فلا يكون ضعيفة كياء جيل
وان كان ما قبلها الفا جعل بين بين

لان الالف يحتمل الحركة والادغام نحو سايل وقايل
واذا اجتمعت الهمزتان وكانت الاولى مفتوحة
والثانية ساكنة تقلب الثانية الفا نحو اخذ
وادم الا في ايمة جعلت همزتها الفا كما
في اخذ ثم ياء لاجتماع الساكنين وعند
الكوفيين لا تقلب بالالف حتى لا يلزم اجتماع
الساكنين وقراءهى عندهم ايمة الكفر
بالهمزتين فان قيل اجتماع الساكنين
في حده جايز فلم لا يجوز في ايمة الكفر قلنا
الف في ايمة ليست بمدة فكيف يكون اجتماع
الساكنين في حده واذا كانت مكسورة
تقلب

تقلب ياء نحو ايسر واذا كان مضموما
قلبت واوا نحو اوثر واما كل ومر
وخذ ومد فشاذة وهذا اذا كا
نتا في كلمة واحدة فاذا كا
نتا في كلمتين تخفف الثانية
عند الخليل نحو قد جاء اشراطها
وعند اهل الحجاز تخفف كلاهما
وعند بعض العرب تجمع بينهما
الف للفصل نحو اانت ايا ظبية
ام سالم اي في كلمتين او في كلمة

واحدة وقيل انت كلمتان ولا في
همزة الاستفهام كلمة بمنزلة الي
اهل ام أم سالم ولا تخفف الهمزة
في اول الكلمة لقوة المتكلم
في الابتداء وتخفيفها بالحذف
في ناس اصله اناس شاذ
وكذلك إله حذفوا الهمزة فصار
لاه ثم ادخلوا الالف واللام ثم
ادغم لام لاه بلام التعريف فصار
الله وقيل اصله الاله وحذفت
الهمزة

الهمزة الثانية فنقل حركة الهمزة الي
اللام فصار اللاه ثم ادغم كما في
يري اصله يرأي قلبت الياء الفا
لفتحة ما قبلها ثم لين الهمزة
فاجتمع ثلث سواكن فحذفت
الالف واعطي حركتها للراء ها
فصار يري وهذا التخفيف
واجب في يري دون اخواته
لكثرة الاستعمال مع اجتماع
حرف العلة بالهمزة في الفعل

التثقيل ومن ثم لا يجب في بناء يبني
وساءل في يسأل ومرى في مرأى
وتقول في الحاق الضماير رأى
رأيا رأوا الى آخره واعلال
الياء سيجي في باب الناقص
المستقبل يرى يريان يرون ترى
تريان يرين ترى تريان ترون
ترين تريان ترين ارى نرى
وحكم يرون كحكم يرى في سقوط
الهمزة ولكن حذف الالف الذي
في يرون لاجتماع الساكنين

الساكنين

فان كان

الساكنين بواو الجمع وحرك الياء في تريان لطرو الحركة
ولا تقلب الياء الفا لانها اذا قلبت يجتمع الساكنان ثم
تحذف فيلتبس بالواحد في مثل لن يرى اصل ترين
ترأيين على وزن تفعلين فحذفت الهمزة كما في يرى
فصار تريين ثم حذفت الالف لاجتماع الساكنين فصار
ترين واستوى بينه وبين جمعه واكتفى بالفرق التقديري
كما في ترمين وسيجي في باب الناقص واذا دخلت النون
الثقيلة في الشرط كما في قوله تعالى فاما ترين من البشر
احدا فحذف النون علامة للجزم وكسرت ياء
التأنيث حتى يطرد لجميع نونات التاكيد كما في اخشين
وتجي تمامه في باب اللفيف الامر ر ريا روا ري
ريا رين ولا يجعل الياء الفا في ريا بتعالي يا ويجوز
بهاء الوقف نحو ره فحذفت همزته كما في يرى ثم
حذف الياء لاجل السكون وبنون الثقيلة رين ريان
رون رن ريان رنان فجي الياء في رين لاجل عدم
السكون كما في ارمين ولم تحذف واو الجمع في رون
لعدم ضمة ما قبلها بخلاف اغزن وبالنون الخفيفة

زين زون زين الفاعل نزاء الخ ولا تحذف همزته
كما تحذف في المفعول وقيل لان ما قبلها الف والالف
لا تقبل الحركة ولكن يجوز لك ان تجعل بين بين كما في سائل
وقس على هذا ارى يرى ارادة المفعول مرئي اصله
مرؤوي فاعل كما في مهدي ولا يجب حذف همزته
لان وجوب حذف الهمزة في فعله غير قياسي لما مر فلا
يستتبع المفعول وغير محذوف في نحو مرئي لكثرة مستتبعه
وهو ارى ويرى واخواتها والموضع مرى والالة مرى
واذا حذفت الهمزة في هذه الاشياء يجوز بالقياس على
نظائرها الا انه غير مستعمل المجهول رؤي يرى الى
الى آخرهما ومهموز الفاء يجيء من خمسة ابواب
نحو اخذ يأخذ وادب يادب واهب ياهب وارج
يارج واسل ياسل ومهموز العين يجيء من ثلاثة
ابواب نحو رأى يرأى ويئس ييئس ولؤم يلؤم ومهموز
اللام يجيء من اربعة ابواب نحو هنأ يهنأ وسبأ يسبأ
وصدئ يصدأ وجرؤ يجرؤ ولا يجيء في المضاعف
الا في مهموز الفاء نحو انّ يئنّ ولا يقع الهمزة موضع

حرف العلة ومن ثمه لا يجيء في المثال الا مهموز العين
واللام نحو وأد ووجأ وفي الاجوف الا مهموز
الفاء واللام نحو آب وجاء وفي الناقص الا مهموز الفاء
والعين نحو اتى وراى وفي اللفيف المفروق الا مهموز العين
نحو وأى وفي المقرون الا مهموز الفاء نحو اوى والهمزة
في الاول تكتب على صورة الالف في كل الاحوال لخفة الالف
ووقوع الكاتب عند الابتداء على وضع الحركات وفي الوسط
اذا كانت ساكنة على وفق حركة ما قبلها نحو رأس
ولؤم وذئب للمشاكلة واذا كانت متحركة تكتب
على وفق حركة نفسها حتى تعلم حركتها نحو سأل ولؤم
وسئم واذا كانت متحركة في آخر الكلمة تكتب على وفق
حركة ما قبلها لا على وفق حركة نفسها لان الحركة الطرفية
عارضة نحو قرأ وطرؤ وفتئ فاذا كان ما قبلها ساكنا
لا تكتب على صورة شيء لطرفيتها وعدم حركة ما قبلها
نحو خبء ودفء وبرء

الباب الرابع

في المثال المعتل
المعتل الفاء مثالا لان ماضيه مثل الصحيح في عدم
اعلاله وقيل لان امره مثل امر الاجوف نحو عد وزن

ويجيء من خمسة ابواب ولا يجيء من فعَل يفعُل بفتح
العين في الماضي وضمها في الغابر الا وجد يجُد في
لغة بني عامر فحذف الواو في يجد في لغتهم لثقل
الواو مع ضمة ما بعدها وقيل هي لغة ضعيفة
فاتبع ليعد في الحذف وحكم الواو والياء اذا
وقعتا في اول الكلمة كحكم الصحيح نحو وعد
ووُعد ووفر ووُفر وينع ويُنع ونظائرها
لقوة المتكلم عند الابتداء وقيل الاعلال قد
يكون بالسكون او بالقلب الى حرف العلة او بالحذف
وثلاثتها لا يمكن اما السكون فلتعذره وكذلك القلب
لان المقلوب به غالبا حرف ساكنة واما بالحذف
فلنقصانه من القدر الصالح في الثلاثي ولاتباع
الثلاثي في الزوائد ولا يعوض بالتاء في الاول والاخر
حتى لا يلتبس بالمستقبل والمصدر في نفس الحروف
ومن ثمة لا يجوز ادخال التاء في الاول في مثل العدة
للالتباس ويجوز في الثاني لعدم الالتباس وعند
سيبويه يجوز حذف التاء كما في قوله واخلفوك

عدا الامر الذي وعدوا لان التعويض من الامور الجائزة
وعند الفراء لا يجوز الحذف لانها عوض من المحذوف
الا في الاضافة لان الاضافة تقوم مقامها وكذلك
حكم الاقامة والاستقامة ونحوهما ومن ثمة حذف
في قوله تعالى واقام الصلوة وتقول في الحاق الضمائر
وعد وعدا وعدوا الى آخره ويجوز في وعدت ادغام
الدال في التاء لقرب مخرجهما المستقبل يعد الى آخره
واصل يعد يوعد حذف الواو لانه يلزم الخروج
من الكسرة التقديرية الى الضمة التقديرية ومن الضمة
التقديرية الى الكسرة التحقيقية مثل هذا ثقيل
ومن ثمة لا يجيء لغة على وزن يفعِل ويفعُل الا يجب
ويدب وحذف في تعد ايضا للمشاكلة وحذف في
مثل يضع لان اصله يوضع فحذف الواو ثم جعل يضع
نظرا الى حرف الحلق ولا يحذف في مثل يوعد لان
اصله يأوعد والامر عد الى آخره والفاعل واعد والمفعول
موعود والموضع موعد والآلة ميعد فقلبت الواو ياء
لكسرة ما قبلها وهم يقلبون بالحاجز في نحو قنية ونحو

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

مقام ابراهيم

لا يجوز يكون ان اقلب

الباب الخامس في الأجوف

ويقال له اجوف لخلو جوفه عن الحرف الصحيح ويقال له ذو
الثلاثة لصيرورته على ثلاثة احرف في المتكلم نحو قلت وهو
يجيء من ثلاثة ابواب نحو قال يقول وباع يبيع وخاف
يخاف قال بعض الصرفيين اصلا شاملا في باب الاعلال كي
يخرج جميع المسائل منه وهو قولهم ان الاعلال في حروف
العلة في غير الفاء يتصور ستة عشر وجها لانه يتصور
في حروف العلة اربعة اوجه الحركات الثلاث والسكون
وفيما قبلها ايضا كذلك فاضرب الاربعة في الاربعة حتى
يحصل لك ستة عشر وجها ثم اترك انت الساكن التي ما قبلها
ساكنة لتعذر اجتماع الساكنين فبقي لك خمسة عشر
وجها الاربعة اذا كان ما قبلها مفتوحة نحو قول
وبيع وخوف وطول ولا يعل الاول لان حرف العلة
اذا سكنت جعلت من جنس حركة ما قبلها للين عريكة
الساكن واستدعاء ما قبلها نحو ميزان اصله موزان
وبوسر اصله ييسر الا اذا انفتح ما قبلها لخفة
الفتحة والسكون وعند بعضهم يجوز القلب نحو قال وبيع

نحو اغزيت اصله واو ساكن تبعا ليغزي [illegible]
نحو كينونة من الكون مع سكون الواو وانفتاح ما قبلها
لان اصلها كيونونة عند الخليل فادغمت كما في ميت (اصله ميوت ثم خففت فصار كينونة)
كما خففت في ميت وقيل اصلها كونونة بضم الكاف ثم
فتح حتى لا يصير الياء واوا في مثل الصيرورة والقيلولة
والغيبوبة ثم جعلت الواو ياء تبعا لليائيات لكثرة تعاو
ومن ثمة قيل لا يجيء من اليائيات الواويات غير الكينونة
والديمومة والسيدودة والهيعوعة قال ابن الجني في الثلاثة
الاخيرة يسكن حرف العلة للخفة ثم تقلب الفا لاستدعاء
الفتحة ولين عريكة الساكن اذا كن في فعل او في اسم
على وزن فعل اذا كانت حركتهن غير عارضة ويكون فتحة
ما قبلها لا في حكم الساكن ولا يكون في معنى الكلمة اضطراب
ولا يجتمع فيها اعلالان ولا يلزم ضم حرف العلة في المضارع
ولا يترك الدلالة على الاصل ومن ثمة يعل نحو قال اصله قول
ودار اصله دور لوجود الشروط المذكورة ويعل مثل ديار
تبعا للواحد ومثل قيام تبعا لفعله ومثل سياط
تبعا للفعله لواحد وهي مشابهة بالف دار في كونها ميتة
وا

يعل نحو الاشياء وان لم يكن نحو لا على وزن
فيعمل للتتابعة ولا يعل نحو الحوكة والخولة وحيدى وصورى
لخروجهن عن وزن الفعل بعلامة التانيث وقيل حتى
يدل على الاصل ونحو دعوا القوم لطرو حركته ونحو عور
واجتور لان حركة العين والتاء فى حكم الساكن اى
فى حكم عين اعور والف تجاور ونحو الحيوان حتى يدل
حركته على اضطراب معناه والموتان محمول عليه لانه
نقيضه ونحو طوى حتى لا يجتمع فيه اعلالان وطويا محمول
عليه وان لم يجتمع فيه اعلالان ونحو حيى حتى لا يلزم
ضم الياء فى المضارع يعنى اذا قلت حاى يحى مستقبله يحاى ونحو
القود حتى يدل على الاصل الاربعة اذا كان ما قبلها
مضموما نحو ميسر وبيع ويغزو ولين يدعو يجعل الاول
واو الضمة ما قبلها ولين حركة الساكن فصار موسر وفى الثانية
يسكن للخفة ثم تجعل واو الضمة ما قبلها ولين حركة
الساكن فصار بوع واذا جعلت حركة ما قبل حرف العلة
من جنسه فصار بيع ويسكن الثالث للخفة فصار
يغزو ولا يعل الرابعة لخفة الفتحة ومن ثمة

لا يعل

لا يعل نحو بيت ونحو الاربعة اذا كان ما قبلها مكسورا
نحو ميزان وداعوة ورضيوا وترمين وفى الاولى يجعل
ياء لكسرة وفى الثانية يجعل ياء لاستدعاء ما قبلها
ولين حركة الفتحة فصار داعية ولا يعل دول لان
الاسماء التى ليست بمشتقة من الفعل لا تعل لخفتها الا
اذا كان على وزن الفعل وهو ليس على وزن الفعل وفى
الثالثة تسكن للخفة ثم يحذف لاجتماع الساكنين
فصار رضوا والرابعة مثلها فى الاعلال والثالثة اذا
كان ما قبلها ساكنا نحو يخوف ويبيع ويقول ويعطى حركاتهن
الى ما قبلهن لضعف حروف العلة وقوة حرف الصحيح ولكن يجعل
فى يخوف الفا لفتحة ما قبلها ولين حركة الساكن العارض فجعل
الخوف فصرن يخاف ويبيع ويقول ولا يعل نحو اعين و
ادور حتى لا يلتبس بالافعال ونحو جدول حتى لا يبطل
الالحاق ونحو قوم حتى لا يلزم الاعلال فى الاعلال ونحو
الرمى حتى لا يلزم الساكن فى اخر المعرب ونحو تقويم و
تبيان وتقوال ومخياط حتى لا يجتمع ساكنان بتقدير الاعلال
ومخيط منقوص من المخياط ولا يعل تبعا له فان قيل لم

فصل الخامسة [illegible] اجتماع الساكنين اذا [illegible]
اخر [illegible] قيل لم لا يعل النقوم تبعا
لقام وهو ثلاثي اصيل في الاعلال قلنا ابطل قوله قوم استتباع
قام وان كان اصيلا في الاعلال لقوة قوم في الاخرة مع التقويم
ولا يصلح اقام ان يكون مقويا بالاقامة لانه ليس
من ثلاثي اصيل ولا يعل مثل ما اقوله واغيلت المرأة
واستحوذ حتى يدللن على الاصل وتقول في الحاق
الضمائر قال قالا الى اصل قال قول فجعل الواو الفا لما مر
واصل قلن قولن قلبت الواو الفا لحركتها ثم حذفت
لاجتماع الساكنين فصار قلن ثم ضمت القاف حتى
يدل على الواو المحذوفة ولا يضم في خفن لان الالف
في المنقلب نقل حركة الواو لسهولتها ولا يمكن هذا في قلن
لانه يلزم فتحة المفتوحة ولا يفرق بينه وبين
جمع المؤنث في الامر لانهم لا يعتبرون الاشتراك
الضمني ويكتفون بالفرق التقديري كما في بعن وهو
مشترك بين المعلوم والمجهول او وقع من غيره
الواضع كما في الاثنين والجماعة بين الامر والماضي

ويجوز الاشتراك بين المعلوم والمجهول صح

٤٣

في تفاعل وتفعل وتفعلل ولا يفرق بين فعلن وفعلن
نحو طلن وقلن لانه يعلم من الطويل ان اصل
طلن طولن لان الفعيل يجيء من فعل غالبا كما يعلم
الفرق بين خفن وبعن من مستقبلهما اعني يعلم
من يخاف ان اصل خفن خوفن لان باب فعل يفعل
لا يجيء الا من حروف الحلق ويعلم من يبيع ان
اصل بعن بيعن لان الاجوف لا يجيء من باب
فعل يفعل المستقبل يقول يقولان الى اصله يقول
اعلاله مر وحذف الواو في يقلن لاجتماع الساكنين
الامر قل الى اصله اقول فنقلت حركة الواو الى
القاف ثم حذف الواو لاجتماع
الساكنين ثم الالف لانعدام الاحتياج اليها وحذف
الواو في قل الحق وان لم يجتمع فيه الساكنان لان الحركة
فيه حصلت بالخارج فيكون في حكم السكون تقديرا
بخلاف قولا وقولن لان الحركة فيهما حصلت بالداخل
وهما الف الفاعل ونون التاكيد وهو بمنزلة الداخلي
ومن ثم جعلوهما مع آخر المضارع مبنيا نحو هل يفعلن

وتحذف الالف في عنا وان حصل الحركة بالف الفاعل
لان التاء ليست من نفس الكلمة بخلاف اللام في قولا
وقولن وتقول بنون التاكيد قولنّ وقولانّ وقولنّ وقولنّ وقولانّ
قلنانّ وبالخفيفة قولَن وقولُن وقولِن اسم الفاعل قائل
اصله قاول فقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
كما في كساء اصله كساوٌ وجعل الواو الفا لوقوعه في الطرف
ثم جعل همزة ولا اعتبار للالف الفاعل لانها ليست
بحاجزة حصينة فاجتمع الالفان ولا يمكن اسقاط الاول
لانه يلتبس بالماضي وكذلك الثانية فحركت الاخيرة
فصارت همزة ويجي في البعض بالحذف نحو هاع ولاع
اصلهما هائع ولائع ومنه قوله تعالى وكنتم على شفا
جرف هار اي هائر ويجي بالقلب نحو شاك اصله شائك
وحاد اصله واحد ويجوز القلب في كلامهم نحو القسي
اصله قووس فقدم السين فصار قسوو نحو عصوّ ثم
ثم جعل قسيّ لوقوع الواوين في الطرف ثم كسر القاف
اتباعا لما بعدها فقالوا قسيّ كما في عصيّ ومنه اينق اصله
انوق ثم قدم الواو على النون فصار اونق ثم جعل الواو

ياءً

ياءً على غير القياس اسم المفعول مقول اصله مقوول
مفعول اعلاله يقول فاجتمع الساكنان فحذف الواو الزائدة
عند سيبويه لان حذف الزوائد اولى والواو الاصلي عند
الاخفش لان الزائد علامة والعلامة لا تحذف وقال سيبويه في
جوابه انما لا تحذف العلامة اذا لم توجد علامة اخرى
وفيه علامة اخرى وهي الميم فيكون وزنه عنده مفعل
وعند الاخفش مفولا وكذلك مبيع اصله مبيوع فاعل
كاعلال يبيع فصار مبيوع فاجتمع ساكنان الواو والياء فحذف
الواو عند سيبويه فصار مبُيع ثم كسر الباء حتى يسلم
الياء وعند الاخفش حذف الياء فاعطي كسرة لما قبلها
كما مر في بعت فصار مبِوع ثم جعلت الواو ياء كما في ميزان
فيكون وزنه عند سيبويه مَفعل وعند الاخفش مَفيل
الموضع مقال اصله مقول فاعل كما في يخاف وكذلك مبيع
فاعل كما في يبيع واكتفي بالفرق التقديري وهو معتبر
عندهم كما في الفلك اذا قدرت سكونه كسكون أُسْد
يكون جمعا نحو قوله تعالى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم
واذا قدرت سكونه كسكون قفل يكون واحدا نحو

لا تحذف

انما

نحو قوله تعالى في الفلك المشحون الآلة مقول المجهول
قيل لان اصله قول فاسكنت الواو لخفة فصار قول
وهو لغة ضعيفة لثقل الضمة مع الواو وفي لغة
اعطي كسرة الواو الى ما قبلها فصار قول ثم صار
الواو ياء لكسرة ما قبلها فصار قيل وفي لغة يشم
حتى يعلم ان اصل ما قبلها مضموم وكذلك بيع
واختير وانقيد وقلن وبعن يعني يجوز فيهن ثلاث
لغات ولا يجوز الاشمام في مثل اقيم لانعدام
ضمة ما قبل الياء ولا يجوز بالواو ايضا لان جواز
الواو لانضمام ما قبل حرف العلة وهي ليس بموجود
وسوى في مثل قلن بين المعلوم والمجهول اكتفاء
بالفرق التقديري واصل يقال يقول فاعل مثل
يخاف **الباب السادس في الناقص** ويقال له الناقص
لنقصانه في الآخر وذو الاربعة لانه يصير
على اربعة احرف في الاخبار عن نفسه نحو رميت
وهو لا يجي من فعل يفعل بالكسر فيهما تقول في
الحاق الضماير رمى رميا لان اصله رمي فقلبت

الياء

اليه الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها كما في قال اصله ...
واصل رموا رميوا فقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار رماوا
فاجتمع الساكنان فحذفت الالف فصار رموا وكذلك في
رضوا الا انه ضم الضاد فيه بعد الحذف حتى لا يلزم
الخروج من الكسرة الى الواو واصل رمت رميت
قلبت الياء الفا فصار رمات ثم حذفت لاجتماع الساكنين
فصار رمت ويحذف الياء في رمتا وان لم يجتمع
الساكنان لانه يجتمع فيه الساكنان تقديرا وتمامه مر
في قولا ولا يعل رمين كما مر في القول المستقبل يرمي
اصله يرمي فاسكن الياء لثقل الضمة عليها ولا يعل
في مثل يرميان لان حركته خفيفة و
اصل يرمون يرميون فاسكنت الياء ثم حذفت
لاجتماع الساكنين وسوى بين الرجال والنساء في
مثل يعفون اكتفاء بالفرق التقديري الواو في
النساء اصلية والنون ضمير علامة التانيث ومن ثمة
لا يسقط في قوله تعالى الا ان يعفون واصل ترمين
ترميين فاسكنت الياء ثم حذفت لاجتماع الساكنين

وهو مشترك في اللفظ مع جماعة النساء واذا دخلت
الجازم تسقط الياء علامة للجزم ومن ثمه تسقط في
حالة الرفع علامة للوقف في قوله تعالى والليل اذا
يسر وينصب اذا دخلت الناصب لخفة النصب ولم تنصب
في مثل لن تخشى لان الالف لا يحتمل الحركات الامر
ارم اصله ارمي حذفت الياء علامة للسكون و
اصل ارموا ارميوا فاسكنت الياء ثم حذفت لالتقاء
الساكنين واصل ارمي ارميي فاسكنت الياء الاصلية
ثم حذفت لاجتماع الساكنين وبنون التاكيد ارمين
ارميان ارمن ارمن ارميان ارمينان وبالخفيفة
ارمين ارمن ارمن الفاعل رام الخ واصله رامي فاسكنت
الياء في حالة الرفع والجر ثم حذفت الياء لاجتماع
الساكنين ولا يسكن في حالة النصب لخفة النصب
واصل رامون راميون فاسكنت الياء ثم حذفت
لاجتماع الساكنين ثم ضم الميم لاستدعاء الواو الضمة
واذا اضيفت التثنية لنفسك فقلت راميا ياي في
حالة الرفع وفي حالة النصب والجر باد غام علامة النصب
والجر

فاما فوائد

والجر في ياء الاضافة واذا اضيفت الجمع قلت رامي في
جميع الاحوال واصله في الرفع راموي فادغم لانه اجتمع الحرفان
من جنس واحد في العلة المنقول مرمي اصله مرموي
فادغم كما في رامي فاذا اضيفت تثنيته الى ياء الاضافة
فقلت مرمياي في حالة الرفع وفي حالة النصب والجر مرميي
بادغام ياءات واذا اضيفت الجمع الى ياء الاضافة فقلت مرميي
ايضا بادغام ياءات في كل الاحوال الموضع مرمى الاصل
فيه ان ياتي على وزن مفعل الا انهم فروا عن توالي
الكسرات الالة مرمى المجهول رمي يرمى الخ ولم
يعل رمي لخفة الفتحة واصل يرمى يرمي فقلبت الياء الفا
كما في رمى وحكم غزا يغزو كحكم رمى يرمي في كل الاحكام
الا انهم بدلوا الواو ياء في نحو اغزيت تبعا ليغزى
مع ان الياء من حروف الابدال وحروفها قولك
استنجده يوم صال زط الهمزة ابدلت وجوبا مطردا
من الالف نحو صحراء لان همزتها الف في الاصل كانت
سكون ثم جعلت همزة لوقوعها طرفا بعد الف زائدة
فمن ثمه لا يجوز جعلها همزة في صحارى يعني لو كانت في

الاصل همزة لجاز صحارئ بالهمزة في صورة كما يجوز في
نحو خطيئة ومن الواو وجوبًا مطردا في نحو اواصل فرارًا
عن اجتماع الواوات ونحو قائل كما مر ونحو ادؤر لثقل الضمة
على الواو ونحو كساء لوقوع الحركات المختلفة على الواو ومن
الياء وجوبًا مطردًا نحو بائع كما مر وجوازا مطردا من الواو
المضمومة نحو اجوه وادؤر لثقل الضمة على الواو ومن الواو
الغير المضمومة نحو اشاح واحد احد في الحديث ومن الياء
نحو قطع الله اديه لثقل الحركة على الياء ومن الهاء نحو ماء
اصله ماه ومن ثمة يجيء جمعه مياه ومن الالف ومن
الالف نحو حمحجت شوق المتآئف ونحو قرارة من قرارو
لا الضالين ومن العين نحو اباب نحو ضاحك زهو في
لاتحاد مخرجهن السين ابدلت من التاء نحو استخذ اصله
اتخذ عند سيبويه لقربهما في المهموسية التاء ابدلت
من الواو نحو تخمة واخت لقرب مخرجهما ومن الياء
نحو ثنتان واسنتوا حتى لا يقع الحركة على الياء ومن
السين نحو ست ونحو عمرو بن يثربي شرار النات ومن
الصاد نحو لصت لقربهما في المهموسية ومن الباء نحو

الذعالت النون ابدلت من الواو نحو
صنعاني لقرب النون من حروف العلة ومن
اللام نحو لعن لقربهما في المجهورية الجيم
ابدلت من الياء المشددة نحو ابو علج حتى
لا تقع الحركات المختلفة على الياء ومن
غير المشددة نحو لاهم ان كنت قبلت
حجتج فلا يزال شاحج يأتيك بج اقمر نهات
ت ينزي وفرج الدال ابدلت من التاء
نحو فزد واذ دكر غير مدغم فيما رواه
ابو عمرو واجدمع لقرب مخرجهما الهاء
لهاء ابدلت من الهمزة نحو هرقته
ومن الالف نحو حيهله وانه ومن
الياء في هذه امت الله لمناسبتها
بحروف العلة في الخفاء ومن ثمة
لا يمنع الامالة في مثل يضربها

ويمنع في مثل كلت عنبا ومن التاء
وجوبا مطردًا في نحو طلحه وحمزه
في الوقف للفرق بينها وبين التاء
التي في الفعل الياء أبدلت من الالف
وجوبا مطردًا نحو مفيتيح ومن الواو
وجوبا مطردا نحو ميقات لكسرة
ما قبلها ومن الهمزة جوازا مطردًا
نحو ذيب ومن احد حرفي التضعيف نحو
تقضي الباز لما مر ومن النون نحو
اناسي ودينار لقرب الياء من النون
ومن العين نحو ضفادي لثقل العين
وكسر ما قبلها ومن الواو نحو ايتصلت
لان اصله واو ومن الباء نحو الثعالي
ومن السين نحو السادي ومن الثاء
نحو الثاني اصله الثالث لكسر ما قبلهن

الواو

الواو ابدلت من الالف نحو ضوارب
لقربهما في العلية واجتماع الساكنين
ومن الياء نحو موقن لضمة ما قبلها
ومن الهمزة جوازا مطردا نحو لوم
لما مر الميم ابدلت من الواو نحو فم
لاتحاد مخرجهما ومن اللام نحو قوله
تعالى عليه السلام ليس من امبر
امصيام في امسفر لقربهما في الجهورية
ومن النون الساكنة نحو عنبر ومن
المتحركة وكعك المخضب البنام لقر
بهما في المجهورية ومن الباء نحو وما
زلت وانما لاتحاد مخرجهما الصاد
ابدلت من السين نحو اصبع لقرب
مخرجهما الالف ابدلت من اختيها
وجوبا مطردا نحو قال وباع ومن

الهمزة جوازا مطردا نحو اس لما مرّ
اللام ابدلت من النون نحو اصيلال
ومن الضاد نحو الطجع لاتحادهما
في الجهورية الزاء ابدلت من السين
نحو يزدل ومن الصاد نحو قول
الحاتم هكذا فزدي انه الطاء ابدلت
من التاء وجوبا مطردا في افتعال
نحو اصطبر وفي فحصط لقرب مخرجهما
والموضع الذي لم يقيد من
الصور المذكورة يكون جائزا
غير مطرد الباب السابع
في اللفيف يقال له لفيف للف صحيح
حرفي العلة فيه فهو على ضربين
مفروق ومقرون المفروق
مثل وقي يقي وحكم فائهما الحكم

وعلا يعد وحكم لامها الحكم رمى يرمى وكذلك
حكم اخواتها الامر ق قيا قوا قى قيا قين
وبنون التاكيد قين قيان قن قن قيان
قينان وبالخفيفة قين قن قن الفاعل
واق المفعول موقى والموضع موقى والآلة
ميقى المجهول وقى يوقى المقرون نحو طوى
يطوي الى اخرها وحكمها الحكم الناقص ولا يعلّ
عينها لما مر في باب الاجوف الامر اطو اطويا اطووا
اطوي اطويا اطوين وبنون التاكيد اطوين
اطويان اطون اطوين اطويان اطوينان وبالخفيفة
اطوين اطون اطون وتقول من الامر رو وبنون
التاكيد روين رويان رون روين رويان
روينان وبالخفيفة روين رون روين
واذا اردت ان تعرف احكام نوني التاكيد
في الناقص واللفيف فانظر الى حروف

العلة ان كانت اصلية محذوفة ترد في
الواحد لان حذفها كان للسكون وهو انعدم
بدخول النون ويفتح لخفة الفتحة نحو اطوين
واغزوين وارمين كما في نحو اطويا وان كانت
غير المظ فيما قبلها ان كان مفتوحا تحرك
لطرو حركتها وخفة ما قبلها نحو ادعون وارمين
كما في قوله تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم وان كان
غير مفتوح تحذف لعدم الخفة فيما قبلها نحو اطوون
كما في اغزوا القوم وباقي اغزي القوم الفاعل
طاو ولا يعل واوه كما في طوي وتقول من
الري ريان ريانا في رواء وريا رييا
رواء ايضا وتجعل واوهما ياء كما في
سياط حتى لا يجتمع الاعلالان
قلب الواو التي هي عين ياء وقلب
الياء التي هي لام همزة وتقول في تثنية

المونث

المونث في حالة النصب والخفض ريين مثل
عطشيين واذا اضفته الى ياء المتكلم قلت
ريييي بخمس ياءات الاولى منقلبة عن الواو
التي هي عين الفعل والثانية لام الفعل والثالثة
منقلبة عن الف التانيث والرابعة علامة
النصب والخامس ياء الاضافة والمفعول مطوي
والموضع موطوى والالة مطوى المجهول طوي
يطوى وحكم لام هذه الاشياء كحكم الناقص
وحكم عينهن كحكم طوي في
التي اجتمع الاعلالان
بتقدير اعلالهما
وفي التي لم يجتمع
الاعلالان يكون
حكمها ايضا كحكم طوى
للتابعة نحو طوى وطوايا
والله اعلم